وقال في امير حسن الوجه جامعا الفضيلتي السيف والقلم

لبس القباء ولم يعبه فايقنوا ... ان الزهى والحزم حشو قبائه
وغدا فناط الى شبا اقلامه ... سيفا يصول به على اعدائه
متقدما بمناقب اوقت به ... فضلا على الاشراف من اكفائه
فكان رونق وجهه من سيفه ... وكان حدة سيفه من رائه

وقال

اقبلت في غلالة زرقاء ... رزقة لقبت بجرى الماء
فتاملت في الغلالة تيها ... جسد النور في قميص الهواء
هي بدر وان احسن لون ... ظهر البدر فيه لون السماء

قافية الباء

قال يصف مغرفة

معلنة الاوتار صخابة ... لها حنين كحنين الغريب
تاهت على المزهر طيبا وقد ... زادت عن النائي بخلق عجيب
مكسوة احشائها حلة ... بيضاء من جلد غزال ربيب
كانما ستة اوتارها ... نصبن اشراكا لصيد القلوب

وقال يصف مذبة اهداها

مذبة تهدى الى سيد ... ما زال عن كل ولي يذب
ظريفة لم يخل من مثلها ... مجلس ذي ظرف ولا ذي ادب

ناصية الادهم في عودها ... لم ترتك من عرف ولا من ذنب
وذاك فال ان تاملته ... لما ترجى من نواصي الرتب
لطيفة يجمعها حلية ... مذهبة في قائم منتخب
كانها في ظهر مجدولة ... ذؤابة انبوبها من ذهب
قليلة المقدار لكنها ... اكثر منها انها من عجب

وقال يتغزل في عوده

افدي الذي كلف الفؤاد بحبها ... بالعود حتى شفني اطرابا
تاهت بجمع صناعتين واظهرت ... كبرا لذاك واعجبت اعجابا
قالت فضلتك بالغناء وانني ... تشدو ووكنا متلكم كتابا
فالفتها فاغار ذاك على يدي ... قلبي وعاتبها عليه عتابا
فجعلت للقرطاس جانب صدره ... وجعلت جانب عجزه مضرابا

وقال

لا احب الدواة تحشى يراعا ... تلك عندي من الدوى معيبه
قلم واحد وجودة خط ... فاذا شئت فاستزد انبوبه
هذه قعدة الشجاع عليها ... ابدا سيره وتلك جنيبه

وكتب الى بعض ابناء الرؤساء رسالة وانفذها اليه فلم يجبه عنها فقال

هاقد كتبت فما رددت جوابي ... ورجعت مختوما على كتابي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)